Issn:2437-0967 مجلة اللغة الوظيفية
المجلد8،العدد2
2021

مستويات اللغة السردية في رواية سرادق الحلم والفجيعة لعز الدين جلاوجي

The Levels of Narrative Language in Saradak 's Dream "SARADAK Al Holm" and bereavement Fajiaa of Azzedine Djalouji

نعيمة العقريب*

جامعة مولود معمري – تيزي وزو،(الجزائر)

naima_hizia11@yahoo.fr

تاريخ الإرسال:.2021/06/05	تاريخ القبول:2021/12/14	تاريخ النشر:2021/12/28

الملخص:

يدرس هذا البحث طبيعة اللّغة السردية الموظفة في رواية "سرادق الحلم والفجيعة "للروائي الجزائري عز الدين جلاوجي، حيث يركز على جملة من المستويات اللغوية السردية من بينها مستوى العتبات النصية باعتبارها المدخل النصي الأول الذي من خلاله، نستطيع أن نلج إلى المستويات الأخرى التي نذكر من أبرزها: المستوى العجائبي الذي تجلى في تكسير خطية السرد واستعمال الأسلوب الأسطوري، حيث تم تبئير العجائبي عن طريق لغة مبالغة فيها تكثيف بلاغي ورمزي وكذلك مستوى اللغة الشعرية أين التبس الأسلوب الشعري بالأسلوب السردي على المتلقي في الرواية، وهذا الأمر من بين التجارب السردية التي حاول جلاوجي أن يشتغل عليها بشكل كبير في هذه الرواية مما يبرز تعدد مواهبه.

الكلمات المفتاحية: التجريب؛ اللغة السردية؛العتبات النصية؛ السرد العجائبي؛ اللغة الشعرية

* المؤلف المرسل

Abstract:

This research examines the nature of the narrative language employed in the novel Saradak 's Dream “SARADAK Al Holm” and bereavement “Fajiaa” " by the Algerian novelist Ezz ELdine Djalouji, focusing on a number of linguistic narrative levels, including the level of textual thresholds as the first textual access through which we can reach the other levels of the miraculous level manifested in breaking the narrative tone and using the legendary style where the miraculous referral through language exaggerating the intensification of the words and symbols, as well as the level of poetic language where mixed poetic and narrative style.

Keywords: Experimentation, narrative language, textual thresholds, miraculous narration, poetic language.

1. مقدّمة:

يعد المبدع الجزائري عز الدين جلاوجي من بين الكتاب الجزائريين الذين حاولوا أن يجربوا عدة أشكال إبداعية حيث مارس كتابة النص المسرحي وأدب الأطفال والنص الروائي دون أن ننسى مساهماته النقدية باعتباره أكاديميا جامعيا، وهذا التنوع المعرفي مكنّه من أن ينتج جملة من الأعمال المتنوعة التي استطاع من خلالها فرض اسمه في الساحة الإبداعية الجزائرية وحتى المغاربية .

وتعتبر روايته " سرادق الحلم والفجيعة" من بين أعماله الإبداعية المهمة التي جلبت الانتباه لأنه عمد فيها إلى تجريب الجديد، وتجاوز المألوف السائد ليعمل على خلق نص روائي إبداعي مختلف يتماشى وتحولات الواقع والذات، على اعتبار أن التجريب هو مطية الأديب لاختراق النمطي والإتيان بالمختلف المتميز، لأن الأدب التجريبي قبل كل شيء هو « أدب حركي يبحث في الشكل، ويختبر المضمون، ويمتحن اللغة، ويغوص في الواقع، ويقتبس من كافة الآداب والفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية أدواته وأشكاله ومضامينه وغايته، لا يقتصر على الشكل، بل يتجاوزه، ولا يكتفي بالمضمون، بل يتعداه، فهو مشروع وواقع يبحث دائما عن الاختيارات الأساسية في جماليات التجربة، ويرسي قواعد ذاتية تنبع أساسا من فكر الكاتب ورؤيته وأقصى ما تستطيع أن تعطيه أدواته وذخيرته الثقافية والتفاعل الذي يتمّ في مخزونها الخاص » [1]

سنحاول في هذا البحث أن نقرأ المستويات اللغوية السردية لهذه الرواية مع إبراز وظيفيتها الدلالية والجمالية، لنبرز مدى اشتغال عز الدين جلاوجي على نصه لتقديمه بشكل متميز يجذب انتباه المتلقي ويقدم – في الوقت نفسه– إضافة نوعية للرواية الجزائرية المعاصرة من خلال التجريب المستمر.

2. مستوى عتبات الرواية (Le para texte):

لعل أفضل المداخل النصية لقراءة النص الروائي واكتشاف مختلف تجلياته السردية واللغوية هو مدخل العتبات النصية التي تحدّث عنها الناقد الفرنسي جيرار جنيت (G.Genette) بشكل عميق وأبرز أهميتها وفاعليتها السردية والدلالية في النص الروائي ومقاربته، وقد أبرز هذا الأمر بشكل واضح في كتابيه عتبات (seuils) و أطراس (palimpsestes)، حيث يعّرف جينات العتبات النصية على أنها : « كل ما يصنع به النص من نفسه كتابا، ويقترح ذاته بهذه الصفة على قرائه وبصفة عامة على الجمهور»[2] .

فلم يعد شكل النص الإبداعي ينفصل عن مضمونه لأنهما وجهان لعملة واحدة، يتضافران لصناعة المعنى، ولهذا صار لزاما على الدارس أو الناقد أن يدرس ويحلل هذا الشكل أيضا كمضمون، لأن هناك علاقة جدلية عميقة بين النص وعتباته تقوم بدور فاعل في توجيه قراءة النص واستخراج دلالاته المضمرة والعميقة .[3]

وتدخل عدة عناصر في نطاق العتبات النصية، قد أوردها جينات في كتابه أطراس وهي كما يأتي: «عنوان، عناوين فرعية، عناوين داخلية، تقديمات، ملحقات، تنبيهات تمهيدات، حواشي هوامش، تصديرات، صور، الإعلان عن إصدار جديد، شريط مجلد كتاب، وغيرها من أنماط العلامات الملحقة * »[4].

لقد دخلت عتبات النص المحيطة بالرواية – ولاسيما العنوان منها – في علاقة جدلية مع المتن حيث يبوح العنوان أكثر مما يقول، وبتفعيل القارئ لإمكاناته التأويلية ومخزونه الثقافي يجد الكثير من التأويلات، فقد جاء عنوان الرواية معتمدا على لغة التشفير والتكثيف، حيث يصبح للدال الواحد مجموعة من المدلولات فاتحا بذلك المجال واسعا للقراءة وكفاءة التأويل، ولعل من أبرز عناصر العتبات النصية العنوان باعتباره أول ما يواجه القارئ في النص الروائي، حيث يشعر المبدعون بصعوبة اختيار عناوين مؤلفاتهم لأنه « الخطوة الأولى من خطوات الحوار مع النص»[5]، يطرح القارئ خلال هذه الخطوة مجموعة من الافتراضات والتساؤلات، التي يعمل على رصد إجابات لها، ويُعتبر العنوان في هذا الجانب من بين الآليات الهامة التي تُمكّن القارئ من دخول النص ومساءلته.

إن العنوان في رواية "سرادق الحلم والفجيعة " ينبني على ثنائية تقابلية بين سرادق الحلم/سرادق الفجيعة كالتالي:

✓ **سرادق الحلم :**

ترتبط هذه السرادق بالمدينة الفاضلة وكل قيم الخير، أين تقيم المحبوبة "ن" والتي تعتبر الموضوع الذي تسعى الذات الفاعلة (السارد) إلى تحقيق الاتصال والاتحاد معها غير أنه يتعرض لجملة من المعيقات والمثبطات، ولكن المحبوبة تظل تشتغل في حلمه في أبهى الصور النورانية .

✓ **سرادق الفجيعة :**

وترتبط هذه السرادق بالمدينة المومس المتهتكة التي تعد مكانا موبوءًا ومصدرًا لكل الشرور والفساد والتعفن والانتهازية، وتحوي كذلك الطبقة الحاكمة الظالمة التي زادت من فجيعة هذه المدينة وانحطاطها.

ونتلمّس من خلال استعمال حرف العطف "الواو" في العنوان (سرادق الحلم والفجيعة) تجاورًا وكذلك صراعًا بين ثنائية: الحُلم /الفجيعة في نفس السارد داخل الرواية، حيث يختلط في بعض الأحيان الحُلم بالفجيعة بفعل التشويش والضغوط والضبابية، فيفقد بوصلة القيادة ويحتاج إلى يد العون والمساعدة لتلمّس الطريق والعودة إلى الصواب حيث يتجاذبه الحلم واليأس، وذلك هو دأب الإنسان المفكر الباحث عن الحقيقة الذي يظل باله مشغولا، وفكره مهموما بقضايا وطنه ومجتمعه، وهو ما يجسده السارد في الرواية قائلا :«هذه بداية السياحة المضمخة بشذى الحيرة...وشذا القلق...ما أحلى أن نبدأ..أن نسأل...أن نحتار...ما أحلى أن نفتش ونستمر في التفتيش يتجاذبنا مد الحلم وجزر اليأس...».[6]

لا يملك السارد – في ظل هذا الاضطراب بين الحلم واليأس – إلا أن يتوسل بالإشارة تارة والتلميح تارة أخرى، وهذا الأمر يتجسّد من خلال اعتماد عبارة أبو حيان التوحيدي فاتحةً للرواية حيث تقول العبارة:«الهوى مركبي...والهدى مطلبي...فلا أنا أنزل عن مركبي ...ولا أنا أصل إلى مطلبي...أنا بينهما مأخوذ عن حقيقة الخبر بتمويه العبارة...»[7]

ويتكرر هذا النص نفسه في متن الرواية في الصفحة (رقم 117) تأكيدا على محتواه ومضمراته، التي لا يظفر بها إلا من خبر اللغة الصوفية وعرف ألغازها وشفراتها، فهو يبرز أزمة المثقف الغريب بين أهله وذويه لأنه لا يجد التفهّم أو تتم محاولة تدجينه وإخضاعه حتى يكون بيدقا في يد السلطة الحاكمة تستغله في الترويج لسياساتها والدفاع على مناصبها، وإذا رفض هذا الأمر تعرض للمضايقات والمساءلات، ولهذا لم يكن اعتباطا أن نجد في صفحة الإهداء العبارة التالية: «إليّ إلى الغرباء» [8] .

لقد أهدى عز الدين جلاوجي الرواية إلى نفسه وإلى الغرباء كذلك، حيث يشعر السارد بالغربة في هذه المدينة المتهالكة واللاانتماء لأنها لا تصلح للعيش فيبحث عن الحبيبة "نون " في تلك المدينة

الفاضلة التي يتوق للتوحد معها بلغة الصوفيين والحلول فيها، فالمدينة المومس أفقدته أحلامه وماضيه ومستقبله وحتى لغته حيث يقول مخاطبا المحبوبة :« ها أنت غريبة مثلي فلم لا يلتقي الغرباء؟؟ تعيسة مثلي فلماذا يعادي التعساء التعساء؟؟ ضيعت في هذي السرادق كل أحلامي ...فقدت لساني وكلامي..ورائي وأمامي..خوفي وسلامي ...»[9]

3. مستويات اللغة السردية في الرواية:

إن الإبداع الروائي هو تشكيل لغوي بالأساس حيث يتم الاشتغال على اللغة بكل الطاقات الإبداعية الممكنة من أجل خلق نص مميز يبعث الدهشة واللذة في نفس القارئ، حيث ينجذب إليه ويدخل في مغامرة هذا النص ويتجاوب معه مشكلا بذلك ثنائية حميمية، ولن يتم هذا الأمر دون توظيف لغة سردية إبداعية لأن « اللغة هي التفكير وهي التخيّل، بل لعلها المعرفة نفسها، بل هي الحياة نفسها، إذ لا يعقل أن يفكّر الإنسان خارج إطار اللغة ...والإنسان دون لغة يستحيل إلى لاكائن، إلى لاشيء»[10]

ولعل أول ما يلفت النظر في رواية "سرادق الحلم والفجيعة" هو تكسيرها للترتيب السردي والبناء التقليدي للعمل الروائي حيث استعمل التكثيف والانزياح والجمع بين المتناقضات من خلال اللغة الاستعارية، حيث تنتقل العلامة من معنى إلى آخر وقد تجلى التكثيف بشكل أكبر عبر العلاقات الحوارية التي نسجتها الرواية مع المتن القرآني ونصوص أخرى متنوعة جعلها تبرز الخلفية المعرفية للروائي عز الدين جلاوجي وثقافته الموسوعية، التي سمحت له بالاغتراف من الأدب الشعبي والنصوص الدينية والنصوص الصوفية ...الخ ، كما أضمرت هذه الصور المكثفة الكثير من الأوضاع السياسية والاجتماعية عبر استحضار التاريخ والاسطورة..الخ، وسنركز على بعض المظاهر السردية التي برزت في هذا النص بشكل كبير وخاصة ما تعلق باستعمال العجائبي والشعري في اللغة السردية لرواية "سرادق الحلم والفجيعة ".

1.3 مستوى السرد العجائبي:

اعتمد الكاتب عز الدين جلاوجي في سرده على جملة من التساؤلات غلفها بالعجائبي والغرابة والقلق، فأبرز مشكلات هذا الواقع المتأزم للمدينة المومس بناء على الأساطير والروايات الخرافية التي تستند إلى تراث شعبي جزائري اشتغل عليه جلاوجي وعمل على تحويله وتحويره ليصوغ منه أفكار جديدة يعبر من خلالها عن هواجسه ومكبوتاته.

وظّف جلاوجي – على سبيل المثال– أسطورة إنزال العجائز عبر التعويذات السحرية للقمر في قصعة مملوءة بالماء حيث أنزلن القمر من السماء واستعملته المدينة مرآة ترى فيه نفسها، كما عملت العجائز

على تشويه وجه القمر حيث سوّدن جزءا منه ، وقد أوردت بعض الكتب المهتمة بجمع الأساطير الجزائرية أسطورة عن خلق القمر، حيث تقول هذه الأسطورة بأن الأم الأولى للدنيا كانت ساحرة عظيمة ملأت صحنا كبيرا بالماء، وبدأت تحركه بقوة حتى تشكلت فقاعات ارتفعت إلى السماء وتم عبرها إسقاط القمر في القصعة عبر جملة من الطقوس والتعويذات السحرية، ولما يتم إرجاع القمر إلى مكانه لابد من تقديم قربان للآلهة في سبيل عودة القمر، فأصبح الإناء الخشبي هو مرآة العالم بشكل ما .[11]

ويبدو العالم في الرواية مقلوبا رأسا على عقب، إذ تتحول البداية إلى نهاية والنهاية إلى بداية، مما يجعلنا أمام مفارقات زمنية تشعرنا بالتوتر الذي يزداد مع تلك الانقطاعات وتعدد المشاهد والانتقال من فضاء إلى آخر دون سابق إعلان من الراوي، مما يربك محاولة القارئ في إعادة بناء النص بالصورة التي تمكنه من إنتاج المعنى. [12]

وكذلك نلحظ في الرواية نزوعا إلى طمس هوية الشخصيات ومسخها، ماعدا الراوي الذي أعلن عن نفسه منذ البداية في العنوان الأول (أنا والمدينة) حيث يؤدي هذا الراوي دورا محركا لأحداث الرواية (الراوي =الشخصية) وتم كذلك طمس الشخصيات التي ترمز إلى الفساد، حيث تجلت في صورة غريبة وحيوانية وكأنها اتخذت أقنعة لشخصيات واقعية موجودة، وقد كان تخيّره لهذه الشخصيات الحيوانية الاستعارية حاملا للكثير من الدلالات والقيم التي يمكن أن يؤولها القارئ ويربطها بأحداث الرواية، كما تستدعي إلى ذهننا مباشرة كتاب كليلة ودمنة الذي تتحدث شخصياته بشكل استعاري على لسان الحيوانات في كثير من المواقف والعبر والمواعظ، وقد كان هذا الكتاب – حسب رأي بعض الدارسين– هو سبب مقتل مؤلفه عبد الله بن المقفع .

جعلت رواية عز الدين جلاوجي الغراب هو البطل، هذا الأخير الذي ارتبط في مخيلتنا وثقافتنا بالسواد والشؤم والتطيّر، بالإضافة إلى أنه حيوان آكل للجيفة ولص يسرق الطعام، وكلها مؤشرات تحيل إلى صورة سلبية وهو يمثل– في النص– الطبقة الحاكمة الظالمة المستبدة التي لا تعترف بحق الآخر في المعارضة أو الرأي المخالف، فتستعمل أساليب القمع والترهيب والترغيب تارة أخرى، ونجد – إلى جانب الغراب– كذلك شخصيات حيوانية أخرى مثل الثعالب والفئران والدود التي ترتبط بالوصولية والالتصاق بالحاكم المستبد الفاسد من أجل تحقيق المنافع الشخصية حتى ولو كان على حساب الآخرين .

وقد تم تبئير الكثير من السمات المرتبطة بالعجائبي– في هذه الرواية – عن طريق لغة مفارقة ارتبطت بالمبالغات الأسلوبية خاصة عندما يتكرر وصف المدينة المومس ووصف أيضا الحبيبة "نون" والغراب...الخ، حيث يلجأ المبدع إلى العجائبي لنقد واقع هذه المدينة باعتبارها نموذجا للمدن العربية التي نعيش فيها، مبرزا بشاعة هذه المدينة وبشاعة حكامها، وطبيعة العلاقات الآثمة والمتعفنة التي تجعل هذه

المدينة مكانا موبوءا يحتاج إلى التطهير والغسل عن طريق الطوفان الجارف الذي لا نعرف إن كان قد حل على المدينة أم لا، حيث عمد الروائي إلى ترك نهاية القصة مفتوحا على عدة احتمالات يشارك القارئ في نسجها وتصورها، فيصبح القارىء بذلك جزءا مهما في فك لغز مصير هذه المدينة ومستقبلها.

وهكذا نلحظ أن هذه الكتابة السردية المشبعة بالعجائبية عبارة عن « مغامرة واستجلاء للبقايا والهوامش والمقصي من كينونته المحاصرة بضغط القوانين والمحرمات وشتى أنواع الرقابة »[13] فيصبح السرد العجائبي مقابل موضوعيا للواقع غير المقبول واللامحتمل الذي يتطلب حلا جذريا شاملا وليس ترقيعا ظرفيا لأن الأمر لم يعد يحتمل أي ترقيع مما ينذر بطوفان محتمل .

2.3 شعرية اللغة (الشعرية السردية):

وظّف عز الدين جلاوجي لغة خاصة في رواية "سرادق الحلم والفجيعة" اعتمد فيها على التكثيف والانزياح، فامتزج الشعري بالسردي حيث ننسى، في بعض الأحيان، أننا بصدد قراءة نص سردي روائي لأننا نحس أنفسنا نقرأ قصيدة نثرية ذات نسق إيقاعي بارز ولغة شعرية ممتعة وجذابة، تجذب القارىء برموزها وعوالمها اللغوية الساحرة، وهذا ماتلمسناه في أول الرواية من خلال عنوان (أنا والمدينة)حيث يقول الروائي على لسان السارد :

الغربة ملح أجّاج...
وحدي أنا والمدينة...
ثكلت الهوى..ثكلت السكينة...
لا ورد ينمو هاهنا ...لا قمر ...لا حبيبة
لا دفء في القلب الحزين...
لا ولا شوق..ولا غيث..ولا حلم أمين..
لا حب يبلسم من حبة القلب الأنين..
وحدي أنا والظلام [14]

تثير هذه اللغة الشعرية في نفس القارئ القلق والمساءلة والحيرة بشكلها ونسقها الإيقاعي التكثيفي، حيث يكسر النص أفق توقعات هذا القارئ الذي يجد نفسه يقرأ في نص يفترض أنه سردي (رواية) لغة شعرية يتمتع بعوالمها الاستعارية والمجازية، مما يثبت أن الأجناس الأدبية المعاصرة تعرف تفاعلات وخلخلات واضحة وصار احتفاظ كل جنس بحدوده موضع شك.

لقد أبان المبدع عز الدين جلاوجي عن مقدرة شعرية في هذا النص تؤكد تعدد مواهبه مما سمح له بأن يمزج بينها في انسجام ووعي لخلق تجربة روائية مميزة لا تؤمن بالجاهز، بل تسعى دائما إلى الفرادة والتميّز، وتكمن هنا، في حقيقة الأمر، أدبية الأدب وخصوصيته.

وبرزت اللغة الشعرية في هذا النص السردي الروائي في مجموعة من المواضع التي تمثّل درجة الامتلاء بحالات وجدانية وعاطفية يتم فيها توظيف طاقات اللغة الشعرية من استعارات ورموز وإيقاع...الخ ، لأن اللغة النثرية لا تستطيع استيعاب تلك المشاعر والاختلاجات الذاتية التي تتطلب تعبيرا لغويا خاصا لا يستطيع إلا الشعر أن يكون مناسبا له، حيث يقول عز الدين جلاوجي في مقطع من الرواية مخاطبا الحبيبة نون في تضرع وبوح عميقين:

خبئيني في القلب خبئيني
دثريني بالرموش الظمأى دثريني
أنا ما عرفت دفء اليقين
ما ذقت شذا الحب ..من سنين
منذ ولدت..منذ عصر الجنين..
لا تقولي باحتقار وتعالي
ما حبّنا يا رائعة العينين من محال [15]

يتجلى الدفق الشعري في المقطع السابق بشكل واضح، مما يجعل السارد الروائي يبدو وكأنه يهذي شعريا بإيحاءات لا متناهية، خاصة لما يبرز غربته في هذه المدينة المومس، ثم أيضا في علاقته التوحدية مع الحبيبة "نون" حيث يتخّذ هذا السرد الشعري بعدا صوفيا روحانيا من خلال الإتحاد مع الآخر والاحتراق فيه هروبا من الواقع المزري الأليم الذي يعيش فيه، ولم يستطع أن يتأقلم معه أبدا رغم كل المحاولات التي كانت في كل مرة تبوء بالفشل الذريع باعتباره مثقفا له نوازعه وآماله التي ينزع لتجسيدها بطريقة صوفية حالمة تتجسد من خلال الحبيبة "نون" والمتصوف الشعبي الشيخ المجذوب الذي ارتبط بالهروب من الناس والمدن مهاجرا مرتحلا عبر المساحات الجغرافية باثا الحكمة والأقوال السديدة بين الناس التي استلهمها من التجارب الخاصة التي خاضها في الحياة التي عاشها .

4. خاتمة: حاول هذا البحث أن يبرز بصورة مركزة مختلف المستويات اللغوية السردية التي جربها عز الدين جلاوجي، بشكل مغاير للمألوف، في رواية "سرادق الحلم والفجيعة" التي تقدم لنا صورة عميقة

عن أزمة الذات المثقفة المُدركة لمتطلبات دورها الاجتماعي والثقافي الريادي لأوطانها، حيث عليها أن تظل صامدة ومتماسكة دون أن تغرق في وحل التبعية والانحلال والرذيلة، ولكن التيارات تجرفها مما يفقدها توازنها.

وقد قامت مختلف المستويات اللغوية السردية في هذا النص الإبداعي بدور وظيفي مهم حيث مكنت السارد من نقل مظاهر قلقه وتوتره وتمزقه الروحي العميق، كما حاولت أن تنقل للقارئ بعضا من هواجس هذا المثقف وأفكاره وأحلامه في تحقيق مدينة جديدة فاضلة يغسلها الطوفان المرتقب من الأدران والآثام لتولد على أنقاضها المدينة المأمولة ولو بعد حين .

5. قائمة المراجع:

- تودروف تزفيطان، (1994)، مدخل إلى الأدب العجائبي، ترجمة : الصديق بوعلام، مصر، دار شروقيات للنش، ط1
- جلاوجي عز الدين، (2015)، سرادق الحلم والفجيعة، الجزائر، دار المنتهى للطباعة والنشر والتوزيع، ط4
- عيسى فوزي، (1997)، النص الشعري و آليات القراءة، الاسكندرية/مصر، منشأة المعارف
- طالب عمر محمد،(1988) مناهج الدراسة الأدبية، بيروت، المركز الثقافي العربي
- المدني عز الدين، (1972)، الأدب التجريبي، تونس، الشركة التونسية للتوزيع
- مرتاض عبد الملك،(1998) في نظرية الرواية – بحث في تقنيات السرد، الكويت،عالم المعرفة
- يقطين سعيد(2001)، انفتاح النص الروائي، الدار البيضاء/المغرب، المركز الثقافي العربي ط2

- Genette Gérard, (1987) Seuils, paris, éditions des seuil
- // // , (1982) Palimpsestes, paris, éditions des seuil.
- Frobenius Léo ;(1997) Contes Kabyles ; tr : Mokrane Fetta ; Aix-en-Provence ; EDISUD

الهوامش والإحالات:

[1] – المدني عز الدين، الأدب التجريبي، ص 130

[2] – Genette **Gérard,** Seuils, P 7/8

* –Titre - Sous titre – Intertitres – Préface – Poste face – Avant propos – Notes marginales –Inf rapaginales – Terminales – épigraphes- illustration – prière d'insérer – bonde – jaquette – et bien d'autre types de signaux accessoires.

[3] – ينظر: طالب عمر محمد، مناهج الدراسة الأدبية، ص 198.

[4] – Genette Gérard , Palimpsestes p 10.

[5] – عيسى فوزي ، النص الشعري و آليات القراءة، ص18

[6] – جلاوجي عز الدين، سرادق الحلم والفجيعة، ص 115

[7] – المصدر نفسه، ص06

[8] – نفسه، ص 5

[9] – نفسه، ص116

[10] – مرتاض عبد الملك، في نظرية الرواية، ص 93

[11] – Frobenius Léo ; Contes Kabyles ; P48 /49

[12] – ينظر: يقطين سعيد، انفتاح النص الروائي، ص85

[13] – تودروف تزفيطان، مدخل إلى الأدب العجائبي، ص7.

[14] – جلاوجي عز الدين، المصدر السابق، ص08

[15] – نفسه، ص123.